الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4570 | الجمعة | 22 شوال 1444 هـ | 12 مايو 2023 م | السنة السادسة عشرة

«حركة الجهاد» : متمسكون بشروطنا لقبول الهدنة مع الاحتلال

إسرائيل: وجهنا بالاستعداد لسلسلة عمليات إضافية في غزة

الدمار في غزة

غارات إسرائيلية على غزة

«وكالات» : على وقع استمرار التصعيد رغم محاولات التهدئة، أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، أنه وجه بالاستعداد لسلسلة عمليات إضافية في غزة.

كما أضاف أن قواته تحافظ حالياً على اليقظة لتوسيع دائرة إطلاق النار.

وذكر أن كل القوى الأمنية قد توجهت باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة للتحضير لسلسلة من العمليات الإضافية، وللحفاظ على مستوى عال من الجاهزية واليقظة لاحتمال توسيع دائرة إطلاق النار.

في حين أكدت مصادر محلية أن الجيش الإسرائيلي، يجدد قصفه على مواقع لحركة الجهاد في غزة، وفقا للقناة الـ12 الإسرائيلية.

أتى هذا الإعلان بينما أعلن مسؤول إسرائيلي، عن أن تل أبيب لن تتخلى عن سياسة الاغتيالات، في حال اقتضت الضرورة، وفقا لصحيفة «هآرتس».

وكانت حركة الجهاد الإسلامي طلبت سابقا تعهد تل أبيب بوقف الاغتيالات وتسليم جثمان خضر عدنان مقابل وقف الهجمات.

في المقابل رفضت إسرائيل تلك الشروط، وأبلغت الوسطاء شرطها بأن يكون «وقف النار مقابل وقف النار» فقط، بحسب ما أكد مصدر في حركة الجهاد، لوكالة أنباء العالم العربي.

كما تمسكت حتى الآن برفضها تسليم جثمان الناشط الفلسطيني، خضر عدنان، الذي توفي في السجون الإسرائيلية، إلى عائلته.

من جانبه، أعلن وزير الخارجية المصري سامح شكري، أن جولات التصعيد في غزة تنذر بتفجر الأوضاع بالمنطقة.

وتابع في مؤتمر صحافي عقب اجتماع مع نظرائه من الأردن وفرنسا وألمانيا، أن العمليات العسكرية في غزة تقود إلى دوائر العنف المتبادل، لافتا إلى أن بلاده تهدف لإحياء الحوار بين إسرائيل والفلسطينيين لتنفيذ حل الدولتين.

ودعا شكري إلى وقف الإجراءات الإسرائيلية الأحادية التي تقوض الأمر.

في سياق متصل، تمسك وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، بإقامة دولة فلسطينية على حدود 67.

يذكر أنه منذ تفجر القتال بين الطرفين يوم الثلاثاء الماضي، ارتفع عدد الضحايا إلى 25 قتيلا و76 مصابا، بحسب ما أعلنت وزارة الصحة في غزة.

وانطلق التصعيد آنذاك بعد أن شن الجيش الإسرائيلي، الثلاثاء، غارات على قطاع غزة أسفرت عن مقتل قيادات بحركة الجهاد ودفعت الفصائل الفلسطينية إلى التوعد بالرد.

كذلك شن الجيش الإسرائيلي مطلع الشهر الجاري، سلسلة غارات جوية على أهداف مختلفة في غزة ردا على إطلاق الفصائل الفلسطينية 104 صواريخ، إثر إعلان مصلحة السجون الإسرائيلية وفاة خضر عدنان الذي أضرب عن الطعام لنحو ثلاثة أشهر.

من جانب آخر بالتزامن مع وصول وفد أمني مصري إلى تل أبيب لبحث إمكانية التوصل لوقف النار بين الفصائل الفلسطينية والجيش الإسرائيلي في غزة، جددت حركة الجهاد الإسلامي تمسكها بشروطها لقبول أي هدنة.

وأكد طارق السلمي المتحدث باسم الحركة أمس الخميس، أنهم متمسكون بشروطهم لوقف إطلاق النار وعلى رأسها وقف استهداف واغتيال قادة الجهاد وسرايا القدس.

كما أوضح أن الحركة تلقت دعوة رسمية من السلطات المصرية لبحث آخر التطورات في الأراضي المحتلة والاتفاق على هدنة، وقد لبتها بوفد ترأسه رئيس الدائرة السياسية وعضو المكتب السياسي محمد الهندي.

وكانت «الجهاد الإسلامي» توعدت في وقت سابق بالثأر لمقتل علي غالي، عضو المجلس العسكري ومسؤول الوحدة الصاروخية سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد مساء الاربعاء، مؤكدة أن الاغتيالات لن تمر مرور الكرام.

في حين لوحت سرايا القدس باستعمال صواريخ بعيدة المدى، بعد أن شهد أمس أيضا تجددا لإطلاق الصواريخ من القطاع المكتظ بالسكان.

السفير السعودي : كل الأطراف اليمنية جادة بإنهاء القتال

العليمي: الحرب التي شنتها الميليشيات على اليمن دمرت كل القطاعات

الرئيس اليمني رشاد العليمي

«وكالات»: وسط استمرار المساعي الأممية بغية الدفع نحو إجراء مفاوضات مباشرة بين الحكومة اليمنية والحوثيين من أجل إنهاء الحرب، أكد السفير السعودي لدى اليمن، محمد آل جابر أن كافة الأطراف اليمنية جادة بشأن إنهاء القتال وإرساء السلام.

لكنه أوضح في الوقت عينه أنه من المستحيل التنبؤ بموعد إجراء محادثات مباشرة، ناهيك عن حدوث انفراجة فعلية، لاسيما أن الحكومة والحوثيين يرفضان حاليا الجلوس معا.

وقال في أول تصريحات موسعة له بعد اجتماعه مع مسؤولين حوثيين في صنعاء الشهر الماضي، «الجميع جديون.. بمعنى أن الجميع يبحث عن السلام».

كما أضاف «لا شيء واضحا، لكنني متفائل ونأمل بإذن الله أن يجد اليمنيون مخرجا في أسرع وقت ممكن»، وفق ما نقلت فرانس برس.

إلى ذلك، أوضح أنه «نظرًا لعلاقة السعودية مع جميع اليمنيين، فقد سعت لإقناع جميع اليمنيين بالجلوس إلى الطاولة ومناقشة كل القضايا».

إلا أنه أكد أن «الأمر في النهاية، يتعلق باليمنيين»، مشيرا إلى أن الجانبين «يرفضان في الوقت الراهن الجلوس معًا».

وكان رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العليمي أفاد بدوره سابقا بأن «الدور السعودي هو دور وسيط بين الحكومة الشرعية وبين الانقلابيين».

يشار إلى أن آل جابر كان زار صنعاء في نهاية أبريل الماضي في إطار سعي المملكة إلى تقريب وجهات النظر اليمنية، ودعماً للجهود الأممية من أجل «تثبيت» الهدنة التي انتهت رسمياً في أكتوبر الماضي، بعد أن جددت أكثر من مرة.

وتدفع الأمم المتحدة، ومبعوثها الخاص إلى اليمن هانس غروندبرغ من أجل حث الأطراف اليمنية على إجراء مفاوضات مباشرة تنهي الحرب المستمرة منذ سنوات.

وقد شدد غروندبرغ مرارا وتكرارا في الآونة الأخيرة على أهمية الحفاظ على الزخم الراهن في الملف اليمني والبناء على التقدم الذي أحرزته كافة الأطراف حتى الآن، لاسيما مؤخرا في صفقة تبادل الأسرى التي تمت بين الجانبين.

وأكد أهمية الحوار وتوافر الإرادة السياسية وتقديم التنازلات من الجانبين.

من ناحية أخرى أعلن الرئيس اليمني الدكتور رشاد العليمي عن مشاريع استراتيجية للبرنامج السعودي تم تدشينها في عدن وعدة محافظات، واصفاً إياها بأنها «رسالة للميليشيات بأن الشعب اليمني يريد السلام ويحتاج للحياة».

و تحدث العليمي عن «تنسيق واتفاق وتكامل بين البرنامج السعودي والحكومة اليمنية في تحديد أولويات المناطق والاحتياجات من المشاريع»، موضحا أن «الحرب التي شنتها الميليشيات على البلاد دمرت كل القطاعات من صحة وتعليم وغيرهما».

ولفت العليمي إلى أن «الحكومة وضعت برنامجا اقتصاديا بالتنسيق مع الأشقاء في التحالف: المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية»، قائلا «نعلن اليوم أننا بصدد عمل برنامج إصلاح إداري وعرضه على مجلس القيادة الرئاسي، لأننا لسنا بحاجة لبرنامج اقتصادي فقط وإنما إداري أيضا».

وأوضح العليمي أنه «بفضل دعم المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات استقرت العملة الوطنية نسبيا»، كما أن «دعم الأشقاء في المملكة العربية السعودية في مجال الطاقة الكهربائية خفف معاناة الشعب اليمني».

وتابع موضحا «في مجال الكهرباء، فإنه يتم تنفيذ شبكة الضغط العالي والضغط المنخفض بتمويل من البرنامج السعودي».

وأكد أن «السلام هو لليمنيين واليمنيين يتطلعون إلى السلام الدائم والشامل». وقال: «نحن بمجلس القيادة الرئاسي نشكر جهود المملكة العربية السعودية في إحلال السلام في اليمن ودورها كوسيط للوصول إلى حل سياسي شامل... كما وندعم جهود المملكة في إحلال السلام في اليمن».

وقال العليمي «عودتنا الميليشيات على أنها ليست مع السلام ولا تخضع لسلام».. و«من التحديات التي تواجهنا هي عدم استجابة الميليشيات لمشروع السلام ولخارطة الطريق التي تبنتها المملكة العربية السعودية»، مشددا على ضرورة استجابة «الميليشيات لمشروع خارطة الطريق الذي تبنته المملكة العربية السعودية.

وقال «الميليشيات تستخدم الهدن استراحة محارب ونحن جربناها».. «نحن نريد وقف إطلاق النار بشكل شامل ونهائي».

رئيس تونس: هجوم جربة هدفه ضرب وزعزعة الدولة

من اجتماع مجلس الأمن القومي

«وكالات» : قال الرئيس التونسي، قيس سعيّد، إن الهجوم الذي استهدف محيط كنيس الغريبة اليهودي بجزيرة جربة، هدفه ضرب الدولة وزعزعة استقرارها.

ومساء الثلاثاء، نفذّ أحد رجال الأمن هجوما قرب كنيس الغريبة اليهودي بجزيرة جربة شرق البلاد، أسفر عن مقتل 6 أشخاص من بينهم 3 رجال شرطة واثنان من الزوّار، أحدهما فرنسي الجنسية.

وفي أول تعليق على ذلك، قال رئيس تونس قيس سعيّد في كلمة خلال إشرافه على اجتماع مجلس الأمن القومي، مساء الأربعاء، إن «هذه العملية الإجرامية التي جدّت في جزيرة جربة غايتها زرع بذور الفتنة وضرب الموسم السياحي وضرب الدولة وزعزعة استقرارها».

وتعهد سعيّد بحفظ أمن واستقرار التونسيين والأجانب، مشدّدا على أن «الدولة قوية بمؤسساتها وبقواتها العسكرية والأمنية ولن يقدر عليها أي أحد، وأن تونس أرض التسامح والتعايش السلمي».

وأضاف « أطمئن العالم كلّه بأنّ تونس ستبقى آمنة مهما حاولوا هؤلاء المجرمون زعزعة الاستقرار فيها، وسنعمل على حفظ الأمن داخل المجتمع ومثل هذه العمليات الإجرامية التي تعاني منها الكثير من الدول».

ونفّذ الهجوم المسلّح الذي فتحت السلطات تحقيقا للوقوف على دوافعه، بينما كان العديد من المصلّين اليهود يشاركون في موسم الحجّ السنوي في كنيس الغريبة.

وأثار هذا الحادث مخاوف من تأثرّ صناعة السياحة في جزيرة جربة، إحدى أهمّ الوجهات السياحية في البلاد.